

{ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشَكَّيْنًا وَوَيْتِيمًا وَأَسِيرًا }

## أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

هنا ويطعمون الطعام على حبه هذا الضمير في حبه على ماذا يعود؟ ويطعمون الطعام ويطعمون الطعام على حبه هذا ذكر فيه اكثر من من حالة اكثر من وجه حقيقة وان كان اظهرها - [00:00:02](#)

على حبه يعني على حب الطعام يطعمون الطعام على حبه يعني مع حاجتهم اليه هذا ابلغ في في ايثار يعني هذا من باب الايثار هذا يعني هو يطعمه مع انه محتاج اليه - [00:00:27](#)

وهذا مع اني من باب الايثار وربنا قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فمما يعني يقوي هذا الوجه وايضا يحتمل انه على حبه على حب الاطعام. المصدر ممكن لان ذكر الفعل فيمكن ان يعاد على على مصدره ضمير وان لم يذكر كقوله تعالى اعدله واقرأ - [00:00:44](#)

اول التقوى يعني هو ما هو؟ هو العدل. العدل. نعم. من اين جاء العدل؟ من كلمة اعدلوا. بالفعل. بالفعل. فاذا يطعمون الطعام. نعم على حبه يعني ايضا هذا يحتمل احتمالا قويا ظاهرا في اللغة اضافة الى الوجه الاول. وهذا يدل على غاية الكرم ايضا. اها. هم. يعني هو اذا - [00:01:18](#)

على حب يعود على الاطعام مع حب الاطعام يعني يطعم بطيب نفس. هم. من دون منة ولا تقدير. هذا من باب الاحسان هذا وايضا يحتمل على حب الله على حب - [00:01:39](#)

ويطعمون الطعام على حبه يعني على حب الله يحتمل اي يعني ابتغاء وجهه لوجهه. وهذا المعنى مذكور فيما بعد انما نطعمكم لوجه الله اذا هذي الظمير هذا يعني احتمال قوي الظاهر يعود على الطعام - [00:02:00](#)

وهذا من معنى الايثار. هم ويحتمل ايضا على الاطعام وهو من باب الاحسان ويحتمل انه يعود على الله هو من باب الاخلاص دكتور وهل هذا يعتبر من باب طبعا قسم آآ قال اعلاها ان يكون للاول مرة اثار اعلاها ان يكون ان يجمع هذه المعاني - [00:02:21](#)

الثلاثة اعلاها هذا. هم. لانه يجمع الايثار والكرم والاحسان هذا اعلاها دكتور انه ذكر قبلها يخافون. اه. يعني انه يعبد الله خوفا من عذابه ومحبة له. نعم يحتمل وهنا يعني لو لو قال قائل زين لاحظ احيانا يقول لك لماذا قال ويطعمون الطعام؟ لو قال ويطعمون على حبه ايش ماذا وما يعني عندما - [00:02:46](#)

يقول ويطعمون وماذا يطعم يطعمه ايش ماذا يطعم؟ زين لماذا قال الطعام لو لو يعني ذكر الطعام حتى يصح عود الضمير عليه على حبه. في الاحتمال الثاني. اه. الاول - [00:03:15](#)

من اقوى احتمال. الاحتمال الاول نعم. اقوى احتمال. نعم. لو لو حذف الطعام لما عاد الضمير على الطعام الذي هو اعلى الالوجه هو الايثار. سيرجع الى المصدر. هذا اثنين. هم. اما على المصدر او على حب الله. نعم. فاذا ذكر الطعام - [00:03:35](#)

هذا ثلاثة معاني بينما لو حذف الطعام نعم سيكون مفهوما لكن سيعود الضمير على وجهين على امرين والاول لا شك اعلى انه يعود على ثلاثة وهو الوجه الذي يعني به ينال البر لن تناولوا البر حتى - [00:03:51](#)

يحبون حتى تنفقوا مما تحبون. اذا ويطعمون الطعام على حبه وهكذا ذكر ثلاث اصناف مسكينا ويتيما واسير لحظة تقديم كيف جرى قدم المسكين على اليتيم واليتيم على الاسير لجملة امور - [00:04:12](#)

اولا هذا التقديم قدم المسكين على اليتيم لان المسكين محتاج هذا الدوام من الاصناف المذكورين في باب نعم اليتيم اه يعني وهم  
كثر قد يكون غير محتاج اصلا قد يكون ليس لا يدخل في باب الزكاة. قد يكون غني اليتيم. صح - [00:04:43](#)

لكن المسكين يكون اطعامه على الوجوب وعلى التطوع اليتيم ليس بالضرورة ان يكون كذلك هذا امر اليتيم قد يكون ما محتاج هذا  
ولذا لم يدخل في احد مصارف الزكاة الاسير قد يكون كافر - [00:05:10](#)

من اوزار الحرب هذا قد يكون كافر والكافر لا يدخل في باب الوجوب على الافراد على افراد المسلمين الدولة الى قمة. نعم اذا كان  
التقديم الان بحسب هذا الامر بحسب الرتبة - [00:05:33](#)

رتبة المسكين حسب الحاجة يعني المسكين اليتيم الاسير المسكين واليتيم قد يكون من باب الوجوب المسكين هذا قد يكون وجوب.  
اليتيم ايضا اذا كان فقير محتاج قد يكون من باب الوجوب - [00:05:51](#)

نعم. الاسير لا يدخل في باب التطوع فقط بالنسبة للافراد يدخل في باب اللجوء على الافراد على الدولة على الامام. نعم. اما الافراد  
فليس من هذا الرتبة بدأ يعني صار ماذا عدنا - [00:06:08](#)

بدأ بالواجب وهو النذر الوفاء بالنذر ثم بدأ بما هو اولى حسب الحاجة المسكين صاحب الحاجة الدائمة اليتيم قد يكون غير محتاج  
قد يكون مكفول حتى يزول يتنا ثم الاسير - [00:06:23](#)

هذا امر هنالك امر اخر للتقديم سوق هذا التقديم وهو بحسب الكثرة. هم. ان المساكين اكثر. قطعاً. المساكين اكثر من اليتامى لان  
اليتيم يزول بالبلوغ بعد ما لا يسمى ما يأتيه. هم. يعني. اذا المساكين اكثر. بينما اليتيم خلاص بعد ما يسمى يتيم. ذهب عند البلوغ  
انتهى - [00:06:41](#)

وليتهم اكثر من الاسرى لان الاسرى من اوزار الحرب. هم. ليس بالضرورة هنالك حروب يعني اليتامى على موجودين على اي حال اذا  
ايش راح يكون؟ ايضا هذا ملحظ اخر للتقديم - [00:07:04](#)

يعني اضافة للرتبة هذي صار الكثرة والقلة ايضا التقديم هذا بموجب القلة والكثرة المسكين اكثر اليتيم اقل الاسير اقل ثم قد يكون  
ايضا التقديم له مسوغ اخر. يعني ليس من وجه واحد. هم. وهو بحسب القدرة على التصرف - [00:07:22](#)

امكانية المسكين له الاهلية الكاملة على التصرف اليتيم لا طبعاً. مم. اليتيم هل يتناقضه حتى يزول اليتيم الاسير لها الاسير هو اقل  
تصرفاً وكالمحجور عليه الاسير ليس له ان يتصرف في ذهابه ولا اياه ولا في امره حتى يأمر فيه الامام - [00:07:42](#)

اذا اذا ماذا هذا لاحظنا لاحظنا عدة ملاحظ تقضي التقديم. يعني عدة امور. عدة جوانب تسوق تسوق التقديم بهذه الصورة الرتبة  
ايذاء الكثرة اذا اي شي يعني او ما ذكرناه من حسب القدرة على التصرف - [00:08:08](#)

عندما ذكر الاسرى قال وهذا ذكر الاسرى هنا مناسب لما ذكره عذاب عذاب الكافرين سلاسل والاغلال والسعييرة. لان الاسرى يغلقون  
ويؤسرون في في القيد مناسب هنا بما ذكر يذكر بما سبق. يذكر بما سبق. هم - [00:08:30](#)

من الملاحظ انه قال يطعمون لم يقل يتصدقون يطعمون الطعام لم اقل يتصدقون بالطعام لماذا؟ لان لا يخص ذلك الصدقات من قال  
يتصدقون معنى هذا خاصة بالصدقات او يخص اما من تجب عليهم الصدقة. او تجب لهم الصدقة - [00:08:53](#)

اما اذا قالتصدقون يعني اولاً شيء سيخص الصدقات ثم من تجب عليه ليس كل المسلمين تجعل هنا صدقة او تجب له بينما هو لا هو  
الان اراد عموم فعل الخير - [00:09:17](#)

عموم الخير سواء كان الفاعل غنيا ام فقيراً تجب عليه الصدقة او لا او المطعم سواء كان تجب له الصدقة او سواء كان الفعل صدقة  
ام لا يطعمون يشمل الصدقة وغير الصدقة - [00:09:35](#)

ويشمل يعني المتصدق عليهم او غير المتصدق عليهم والاكرام وهو هذا فعل الخير العام بكلمة يطعموك. سبحان الله. لو قال  
يتصدقون ما كان يشمل هذا الشيء - [00:09:55](#)